(SUJHUS) مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية (ISSN: 2959-5436)
عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث للعلوم الانسانية والتربوية والنفسية الذي اقامته جامعة سومر للفترة من 24-25 نيسان 2024 /محور العلوم التربوية والنفسية ومحور القانون, الصفحات 1-21

المهارات (التدريسية – الارشادية) لدى الطلبة المطبقين من وجهة نظر المُشرِفَيْن التربوي والعلمي

أ.د. محمد هادي حسن الشمري[1]*
أ.د. شيماء نصيف عناد[2]*
أ.م.د. غسق عبد الرضا بريسم[3]*
[1]كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة واسط, واسط, العراق
[2]كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة واسط, واسط, العراق
[3]كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة واسط, واسط, العراق

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تعرف " المهارات (التدريسية – الارشادية) لدى الطلبة المطبقين من وجهة نظر المشرفين التربوي والعلمي " ولأجل تحقيق ذلك أعد الباحثون استبانة للمهارات التدريسية – الارشادية والبالغ عددها (40) مهارة ، بواقع (20) مهارة تخص التدريس ، و (20) مهارة تخص الارشاد وتنقسم الى مجالين مجال الاداء المهني ، ومجال سمات الشخصية . وبعد التأكد من صدق الاداة وثباتها ، المتمثلة ببطاقة الملاحظة التي اعتمدها الباحثون في هذا البحث ، وبعد ان اصبحت بطاقة الملاحظة جاهزة بصيغتها النهائية وزعها الباحثون على عينة من المشرفين التربويين والعلميين بلغ عددهم (30) تدريسياً وتدريسية من ذوي الخبرة والمعرفة من اساتذة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة واسط على عينة البحث البالغ عددها (114) مطبقا ومطبقتا .

وباستعمال الوسط المرجح والوزن المئوي تبين للباحثين أنَّ أداء مطبقي قسم العلوم التربوية والنفسية كان مقبولاً في مهارة (الجانب العلمي) ، ومقبولاً نسبيا في مجال (الجانب التربوي) . وكان ضعيفا في المهارات الارشادية (مجال الأداء المهني ، ومجال سمات الشخصية) .

الكلمات المفتاحية: المهارات , التدريسية ,الارشادية , الطلبة المطبقين.

Skills (teaching - guidance) of students applied from the point of view of educational and scientific supervisors

Professor Dr. Muhammad Hadi Hassan Al-Shammari[1]*
Professor Dr. Shaima Nassif Enad[2]*
Asst. Professor Dr. Ghasaq Abdel Reda Barism[3]*
[1]college of Education for Human Sciences, University of Wasit, Wasit, Iraq
[2]college of Education for Human Sciences, University of Wasit, Wasit, Iraq
[3]college of Education for Human Sciences, University of Wasit, Wasit, Iraq

Abstract:

This research aims to identify "skills (teaching - guidance) among students applied from the point of view of educational and scientific supervisors" and in order to

* **Email address: mhadi@uowasit.edu.iq**

achieve this researchers prepared a note card for teaching skills - guidance and the number (40) skills, by (20) skills related to teaching, and (20) skills related to guidance and divided into two areas of professional performance, and the field of personality traits. After confirming the sincerity and stability of the tool, represented by the observation card adopted by the researchers in this research, and after the observation card is ready In its final form, the researchers distributed it to a sample of educational and scientific supervisors numbering (30) teaching and teaching with experience and knowledge from the professors of the Department of Educational and Psychological Sciences at the College of Education for Educational Sciences / University of Wasit on the research sample of (114) applied and applied.

Using the weighted mean and percentage weight, the researchers found that the performance of the applicants of the Department of Educational and Psychological Sciences was acceptable in the skill (scientific aspect), and relatively acceptable in the field of (educational aspect). He was weak in counseling skills (the field of professional performance , and the domain of personality traits).

Keywords:

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً / مشكلة البحث :

إن اقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية من الاقسام الحيوية في تلك الكليات ، ومسؤولة عن اعداد مدرس ومرشد في العلوم التربوية والنفسية ، وفي هذا الاعداد تواجه حالها حال الاقسام الاخرى عدد من المعوقات في مجال التطبيقات التدريسية ، ومن هذه المعوقات : اغفال مناهج كليات التربية عدد من التوجيهات العامة المتصلة بالتطبيقات التدريسية مثل مدتها واساليبها وإجراءاتها والاهداف المتوخاة منها .

ويعتبر ضعف الطلبة في المهارات الإرشادية يعني أنهم يجدون صعوبة في التعبير عن أنفسهم، وفهم احتياجاتهم وأهدافهم، وتحديد الخطوات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف، والاستفادة من المساعدة والإرشاد التي يتلقونها من المرشدين أو المعلمين. قد يكون ذلك ناتجًا عن عدة عوامل مثل نقص التوجيه الفردي، أو ضعف التفاعل مع البيئة التعليمية، أو عوامل شخصية أخرى تؤثر على تطوير مهاراتهم .

وكذلك الخوف من الإلقاء وعدم الثقة بالنفس، ونقص التحضير والتخطيط للدرس، وعدم فهم احتياجات الطلاب وتوجيههم بشكل مناسب، وقلة الخبرة في التعامل مع الجمهور وتوجيههم بشكل فعال.

ومن الأمور التي أثارت اهتمام التربويين في مجال مهنة التعليم ومن يمارسها ما يعرف حالياً بـ (المهارات التدريسية – الارشادية) منطلقين في ذلك من عدّها ركيزة أساسية لتطوير العملية التعليمية الذي تتوقف على أدائه مخرجات تلك العملية .

وبناءً على ما تقدم ، فقد واجه المطبقون في العراق بنحوٍ عام ومطبقو قسم العلوم التربوية والنفسية بنحوٍ خاص كثيراً من الاعتراضات والنقد الواسع النطاق من أكثر المربين والمشرفين وأصحاب الاختصاصات والباحثين وقد حددها عدد من الباحثين بالآتي :-

1 - هناك عدد من المشرفين ليسوا بمستوى الكفاية لتوجيه المطبقين في أثناء مدة التطبيق (الزاملي ، 1989 ، ص 143)

2- هناك تجاوز من بعض المشرفين على التخصص من خلال أشرافهم على تخصصات ليس من اختصاصهم وهذا تجاوز على الاختصاص وعلى عملية التقويم . (حسن ، 1998 ، ص 105)

3 - شكوى عدد من إدارات المدارس من ضعف أداء الطلبة المطبقين من إتباعهم طرائق قد لا تتلاءم والموقف التعليمي ، ويفاجأ البعض بالعجز في تطبيق ما درسوه في الجانب النظري ويعتريهم الشعور بالخجل والإحباط لعدم القدرة على مواجهة المواقف التعليمية في الصف المدرسي .

4 - هناك ضعف في (المهارات التدريسية – الارشادية) عند الهيئات التدريسية بنحوٍ لا يضمن الارتقاء بالعملية التربوية ، وتحسين نوعية المدرس .(جمهورية العراق وزارة التربية ، 1998 ، ص17) ، وهناك دراسات اكدت على موطن الضعف في اداء المطبقين منها : دراسة (عبد الرضا ، 1989) ، ودراسة (حسين ، 1995) ،ودراسة (الفتلي ، 1999) .

ويرى الباحثون إن هناك ضعفاً ملموساً في متابعة عدد من المشرفين في قسم العلوم التربوية والنفسية للمطبقين في أثناء تدريسهم ، وضعف التوجيه المناسب المؤثر في أداء المهمات الموكلة إليهم ، ولا يوجد عندهم أساساً مشرف تربوي ، بل مختصرة على المشرف العلمي فقط ، وهذا ما شعر به الباحثون عند مقابلته عدداً من تدريسي القسم والمطبقين ، فضلاً عن ذلك أن الاستمارة المعتمدة لتقويم المطبقين في قسم العلوم التربوية والنفسية تفتقر فقراتها للصياغة المعتمدة على الكفايات التدريسية اللازمة التي تحقق الأهداف المرجوة من عملية التقويم لتلافي نقاط الضعف ومعالجة الخلل .

وان مشكلة ضعف المطبقين للمهارات التدريسية والإرشادية تتضمن عدة جوانب، منها:-

1. تأثير سلبي على تجربة التعلم للطلاب: قد يؤدي ضعف المهارات التدريسية والإرشادية لدى المعلمين إلى فقدان اهتمام الطلاب، وتخفيض مستوى فهمهم للموضوعات، وتقليل مستوى التفاعل بين المعلم والطلاب.

2. تقليل فعالية التعليم والإرشاد: عدم توفر المعلمين على المهارات اللازمة قد يؤدي إلى تقديم محتوى تعليمي غير متنوع وغير فعّال، وبالتالي لا يتحقق التعلم الفعال.

3. تأثير على التنمية الشخصية والمهنية للطلاب: قد يؤدي ضعف المهارات التدريسية والإرشادية إلى عدم تمكن الطلاب من تطوير مهارات حياتية أساسية والتفكير النقدي وحل المشكلات.

4. تأثير على سمعة المؤسسة التعليمية: يمكن أن يؤدي تقديم تجارب تعلم ضعيفة إلى سمعة سلبية للمدرسة أو الجامعة، مما قد يؤثر على جذب الطلاب والموظفين المحتملين في المستقبل.

وتأسيساً على ما تقدم ذكره ظهرت مشكلة هذا البحث في مدى امتلاك مطبقي قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية جامعة واسط للمهارات التدريسية - الارشادية ، بوصفه أحد الاتجاهات الحديثة في معالجة الخلل في أدائهم الذي قد ينتقل إلى الأجيال الاخرى ، مما يؤدي إلى اضمحلال مهارة المدرس في أدائه للعملية التعليمية ، ومن ثم ينعكس على مستوى طلبتهم .

ويمكن صياغة مشكلة هذا البحث بالسؤال الآتي :- ما مستوى امتلاك مطبقي قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية جامعة واسط للمهارات التدريسية - الارشادية من وجهة نظر مشرفيهم ؟ وهذا ما سيحاول البحث الإجابة عنه .

ثانياً / أهمية البحث والحاجة إليه :-

تعد التربية العملية الجزء الأساسي في مقررات الاعداد بوصفها الوسيلة التطبيقية للنظريات والطرائق التربوية المختلفة ، وتدريب الطلبة المطبقين على اكتساب المهارات الأساسية المرتبطة بالتدريس الفعال ، وهي المحك الذي يختبر مدى نجاح المؤسسات التعليمية في إعداد الطالب المطبق لكي يصبح معلماً قادراً على إظهار مقدار ما اكتسبه من دراسته النظرية والعملية في أثناء مدة الإعداد. (صبري ، 2003 ، ص 17)

ولكي تحقق التربية العملية أهدافها فانه لا بد وان تسير على وفق المبادئ العامة الآتية :-

1- التربية العملية جزء لا يتجزأ من برنامج إعداد المدرسين ، إذ ينبغي أن يتاح المجال للطلبة المدرسين كي يتعرفوا على المتعلمين في موضوع التربية العملية وفي بقية الموضوعات الأخرى.

2- إن طبيعة الخبرات التي يمر بها الطالب المدرس وطول المدة تستغرقها التربية العملية لتعتمد على حاجات الطالب المدرس والعوامل المماثلة في المواقف التي يمر بها.

3- ينبغي أن يشترك في التخطيط للتربية العملية جميع المساهمين بها من مدرسين مشرفين ومدرسين متعاونين وطلاب مدرسين ومديري المدارس المتعاونة والمشرف التربوي .

4- يشترك كل من المدرسين المتعاونين والمدرسين المشرفين في تقويم الطلاب المدرسين.

5- كلما كانت الخبرات والنشاطات التي يمر بها الطالب المدرس في أثناء مدة التربية العملية أكثر تنوعا كانت الفائدة التي يجنيها كبيرة ، فالتربية العملية لا بد وان تعرف الطلبة بجميع الإعمال والواجبات التي يقوم بها المدرس.

6- لا تسير التربية العملية في طريقها المرسوم ما لم تتوافر الإمكانيات المادية المطلوبة . (صالح ، 1975 ، ص 99-102)

ويرى الباحثون ان التطبيق العملي من أخصب الاوقات في حياة طلبة كليات التربية ؛ لأنهم في هذه المدة يتعرفون على خصائص مهنة التعليم التي سوف يتخصصون فيها ومشكلاتها الحقيقية ويدركون بنحوٍ عملي كيف تتم العلاقة بين المدرس والطلبة ؟ وما هي الوسائل العملية لتنمية هذه العلاقة وتطويرها ؟ فمن خلال مدة التطبيق هذه يستطيع الطالب المطبق أن يمارس ما تعلمه من معلومات نظرية ويحولها إلى واقع عملي في الصف المدرسي .

ويعد التقويم ركنا أساساً من أركان العملية التربوية ؛ لأنه وسيلتها للتجديد وسبيلها للتطوير ، وهو عملية منهجية ترمي إلى توافر معلومات تساعد على إصدار قرارات أو أحكام حول المساعي والبرامج التربوية ومدى تحقيقها للأهداف الموضوعة لها ، والاحتكام إلى نتائج هذه العملية في تطوير وتحسين ما يبين قصوره للارتقاء بمستواها وصولاً إلى أفضل المستويات ، فهو يؤدي دوراً بارزاً في توجيه العملية التربوية وإغنائها ورفع نوعية مخرجاتها (نصار ، 1997 ، ص174) ، فهو عملية تشخيصيه وعلاجية معاً ، وهو الأسلوب العلمي الذي يشخص منه الواقع التربوي تشخيصاً دقيقاً مبيناً مدى كفاية الوسائل والإجراءات المستعملة والإفادة من نتائجه في تعديل المسار التربوي بوضع الحلول والمعالجات

واقتراح البدائل المناسبة لتسهم جميعاً في تحقيق الأهداف المرسومة للعملية التربوية بأعلى مستويات الفاعلية والجودة . (القرشي ، 1986، ص 3)

ويرى الباحثون أن التطبيق العملي هو خطة الهدف منها زج الطالب المطبق بالميدان التطبيقي للعملية التربوية والتعليمية ، وان يتعرف الطلبة على عدد من المفاهيم والإجراءات والمهارات التي اتفق تقليدياً على أهميتها للتدريس وفاعليتها العامة في إنتاج التعليم ، إذ يتكون عند الطالب المدرس نتيجة المعرفة والتطبيق إحساس ذاتي بمدى استعداده للقيام بمهام التعليم والتعلم ، وان الأداة البناءة لتحديد كفاية هذا الاستعداد هو التقويم .

زيادة على الاعداد العلمي الجيد المطلوب في المدرس عليه أن يكتسب القدرات الأدائية والمهارات التعليمية الأساسية التي تمكنه من القيام بعمله التعليمي والارشادي ، وبمعنى آخر عليه أن يمتلك المهارات التعليمية (المعرفية والأدائية والإنجازية) اللازمة لتمكينه من أداء متطلبات عملية التدريس والارشاد وممارستها بفاعليه واقتدار ومن ثم تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة . (عايش ، 1994 ، ص 227)

ولما كانت المهارات التعليمية : من أبرز التوجهات التي استحوذت على اهتمام الباحثين والمتخصصين كأحد الاتجاهات الحديثة في إعداد المدرسين التي ظهرت في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات كرد فعل للاتجاهات السائدة في مجال إعداد المدرسين المعتمدة على تزويد المدرس بقدر من الثقافة العامة والمتخصصة ، وقد ركزت هذه الحركة على عدد من المفاهيم أبرزها : إتقان التعلم والتقويم محكي المرجع ، والتعلم الذاتي ، وتصميم البرامج ، والخبرات المهنية .

ويرى مرعي (1983) إن ظهور مثل هذه الحركة كان له علاقة بعدد من الحركات التي سبقتها أوالتي تزامنت معها مثل: حركة الكفاية بدلاً من المعرفة ، وحركة منح الشهادات القائمة على الكفايات ، وحركة تفريد التعليم ، وحركة التقنيات التعليمية ، وحركة التعلم الإتقاني ، وحركة تحديد الأهداف على شكل نتاجات سلوكية ، وحركة النظم . وقد عرف هيوستن هذه الحركة بأنها : البحث في تقويم المهارات والمعارف والاتجاهات للمعلم المتدرب بشيء من التفصيل والاستعدادات التي تمكن المتعلم من الوصول إلى أساليب جديدة في التعليم .

فتربية المدرسين القائمة على المهارات تهدف إلى تعليم كل فرد المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لجعله قادراً على إتقان التعلم على وفق للنتاجات المحددة مسبقاً ، وتهدف كذلك إلى التأكيد على قدرات المدرس في أدائه لمهارات وقدرات واتجاهات تعليمية مرتبطة بدورها في الموقف التعليمي ، وهي بذلك تدعو إلى ربط برامج إعداد المدرسين في أهدافها ومحتواها وموادها التدريبية ، وأساليب التدريس والتقويم بالمهام المهنية للفئة المستهدفة وبمتطلبات تلك المهام من كفايات .

ويرى الباحثون هناك عدة مهارات إرشادية مهمة يجب أن يمتلكها المرشد التربوي أثناء الدرس، منها:-

1. الاستماع الفعّال: القدرة على الاستماع بتركيز وفهم تفاصيل مشاكل الطلاب واحتياجاتهم.
2. التواصل الفعّال: القدرة على التواصل بشكل واضح وفعّال مع الطلاب وتوجيههم بشكل ملائم.
3. تقديم الملاحظات البناءة: القدرة على تقديم الملاحظات بشكل بناء يعزز التعلم ويدعم نمو الطالب.
4. تحليل الاحتياجات: القدرة على تحليل احتياجات الطلاب وتقديم الدعم والإرشاد المناسب لهم.

5. تحفيز الطلاب: القدرة على تحفيز الطلاب وتشجيعهم على تحقيق أهدافهم وتطوير مهاراتهم.

6. بناء علاقات إيجابية: القدرة على بناء علاقات ثقة مع الطلاب وإظهار الاهتمام برفاهيتهم ونجاحهم.

7. التعامل مع التنوع: القدرة على التعامل مع التنوع الثقافي والاجتماعي والعقدي بين الطلاب بفعالية.

8. حل المشكلات: القدرة على مساعدة الطلاب في حل المشكلات والتعامل مع التحديات التي قد يواجهونها .

وقد أوصت كثير من المؤتمرات والمنظمات العالمية والعربية والمحلية بأهمية إعداد المدرس ووضع مقاييس إجرائية لانتقاء الطلبة الراغبين في الالتحاق بمؤسسات إعداد المدرسين على أن تراعي هذه المقاييس ظروف البلاد الخاصة ، وأن تتضمن برامج إعداد المدرسين متطلبات التطور العلمي ، وأن تبذل مؤسسات إعداد المدرسين عنايةً خاصة بالتربية العملية ، وأن تأخذ هذه المؤسسات بالنظام التكاملي في إعداد المدرس . (المنظمة العربية للثقافة والعلوم ، 1984 ، ص 1)

ونظراً لأهمية وجود المهارات عند أعضاء هيئة التدريس ، ولاسيما المتخصصين في هذا المجال ، لا بد من معرفة المهارات التدريسية اللازمة وضرورة إتقانها واستعمالها ، ومن هنا جاء الاهتمام بهذه الدراسة .

ومن هنا وجد الباحثون إن هناك حاجة إلى تغطية هذا الجانب بالبحث والدراسة في تخطيط برامج إعداد وتدريب المطبقين وتطويرهم للارتقاء بأدائهم التدريبي والوصول بهم إلى مستويات متقدمة ، زيادة على أن الدراسات السابقة التي أجريت في العراق في هذا المجال اقتصرت على تحديد المهارات التعليمية اللازمة لمطبقي قسم العلوم التربوية والنفسية ، وتقويم طرائق التدريس والوسائل التعليمية والمهارات الخاصة بالمشكلات تدريسه والارشادية ، وإجراء الدراسات المقارنة بين مؤسسات الاعداد وتقويم برامج الاعداد ، و انه لم تجرِ دراسة مماثلة على حد علم الباحثين في البلد تناولت المهارات (التدريسية – الارشادية) لدى الطلبة المطبقين من وجهة نظر المشرفين التربوي والعلمي ، مما دفع الباحثون إلى إجراء هذا البحث زيادة على مشكلة البحث وأهميته التي حددت في الصفحات السابقة ولذلك يأمل الباحثون من هذا البحث تحقيق ما يأتي :-

1- تحديد قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة لمطبقي قسم العلوم التربوية والنفسية ويمكن الإفادة منها في تطوير برنامج أعدادهم في كليات التربية ، وإفادة المشرفين التربويين والاختصاصيين من تلك القائمة لتقويم أدائهم .

2- الكشف عن جوانب القوة والضعف في أداء مطبقي قسم العلوم التربوية والنفسية من الناحية العلمية والتربوية .

3- تقديم بطاقة ملاحظة للعاملين في ميدان الإشراف التربوي والعلمي في أثناء الإشراف على مطبقي قسم العلوم التربوية والنفسية .

ثالثاً / هدفا البحث : يرمي هذا البحث إلى :-

1- ما المهارات التدريسية الارشادية اللازمة لمطبقي قسم العلوم التربوية والنفسية ؟

2- ما مستوى أداء مطبقي قسم العلوم التربوية والنفسية في ضوء المهارات التدريسية الارشادية اللازمة ؟

رابعاً / حدود البحث : يقتصر هذا البحث على :-

زمانية : 2023- 2024م .

حدود مكانية : محافظة واسط .

حدود بشرية : الاساتذة المشرفون على الطلبة المطبقين في قسم العلوم التربوية والنفسية

حدود موضوعية : المهارات التدريسية الارشادية .

خامساً / تحديد المصطلحات :

1- المهارات التدريسية : فقد عرّفها كل من :-

1- الحيلة : بأنها " قدرة المعلم وتمكنه من أداء سلوك معين يرتبط بمهماته التعليمية في التدريس ويعبر عنها في صورة أقوال وأفعال وتؤدى بدرجة مناسبة من الإتقان بما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة من هذا التدريس " . (الحيلة ، 2001 ، ص 432)

2 - رضا والعبيدي بانها : " المهارات التدريسية التي يفترض أن يمتلكها المعلم في العملية التدريسية ويعكسها بشكل سلوكي إثناء التدريس " . (رضا والعبيدي ، 2003 ، ص 7)

* **التعريف الإجرائي للمهارات التدريسية** :

مجموعة ما يمتلكه مطبقو قسم العلوم التربوية والنفسية من صفات ومهارات وأساليب يمارسها عند التدريس والارشاد ويمكن ملاحظتها باستمارة الملاحظة التي أعدت لهذا الغرض .

2- **المهارات الإرشادية** : هي مجموعة من القدرات والمهارات التي يحتاجها المرشدون والمعلمون والمستشارون التربويون لتقديم الدعم والتوجيه للطلاب أو الأفراد في تحقيق أهدافهم الشخصية والأكاديمية. تشمل هذه المهارات القدرة على الاستماع بفهم وتعاطف، وتقديم الملاحظات بشكل بناء، وتحليل الاحتياجات، وتوجيه الطلاب في اتخاذ القرارات، وتحفيزهم لتحقيق النجاح. كما تشمل المهارات الإرشادية أيضًا القدرة على بناء علاقات ثقة مع الطلاب وفهم تفاعلاتهم النفسية والاجتماعية. (الحيلة ، 2009 ، ص 331)

يعرف الباحثون المطبق إجرائياً : بأنه طالب في الصف الرابع في كلية التربية التي اجتاز فصلاً دراسياً كاملاً ، وباشر بالتطبيق الفعلي في المدارس لمدة ستة اسابيع ، وذلك لإتمام مادة التربية العملية وحقق المشاهدة في الفصل الأول من الدراسة تحت إشراف أستاذ متخصص .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً : الجوانب النظرية :-

1 – المهارات التعليمية : نبذة تاريخية

إن استعمال مصطلح مهارة ليس بجديد من الناحية التاريخية ، إذ يعتقد عدد من الباحثين إن لوسين كين استعمله منذ عام (1952) في دراسته بشأن إعداد المعلمين ، وان هذا المصطلح ظهر في قاموس التربية عام (1969) وبعده في موسوعة البحث التربوي ، وبصيغ متعددة منها ، الاعداد المبني على الأداء والإعداد القائم على مبدأ المهارات ، وفي عام 1972 أجرت جمعية كليات تأهيل المعلمين الأمريكية دراسة مسحية شملت (1250) معهداً ومؤسسة تربوية تعنى بإعداد وتأهيل التربويين لمعرفة المعاهد التي تطبق مبدأ الكفايات أو تقوم بتخطيط البرامج على أساسه، أو ببحث وتقصي أبعاده ، وقد استجابت للدراسة (873) مؤسسة تربوية أي بنسبة (63%) ، وقد تبين إن (125) معهداً أو مؤسسة تعليمية أي بنسبة (17%) كانت تلتزم فعلاً ببرامجها مبدأ الكفايات وان (366) معهداً أو مؤسسة أي بنسبة (29%) هي في مرحلة تطوير وتخطيط برامجها على وفق هذا المبدأ ، وان ما تبقى منها مازالت في مرحلة البداية .(جرادات ، 1978 ، ص 31)

وتستند حركة تربية المعلمين القائمة على المهارات التعليمية إلى مبادئ منها: أن يتم تحديد المهارات التعليمية التي تتوقع من المعلم اكتسابها في ضوء تحليل وظائفه التي يضطلع بها في المرحلة الابتدائية ، وان تصاغ المهارات التعليمية التي نتوقع من المعلم أن يعكسها في أدائه التعليمي بنحو أهداف سلوكية واضحة يمكن ملاحظتها وقياسها (مرعي، 1983 ، ص 28) ، والقيام بعمليات التقويم المستمرة والتغذية الراجعة لبرامج إعداد المعلمين القائمة على أساس المهارات التدريسية من المتخصصين والمشرفين على تلك البرامج ، وتأكيد التدريب الميداني الذي يعد من أبرز مقومات حركة إعداد المعلمين القائمة على أساس الكفايات التعليمية من خلال الترابط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي . (حمدان ، 1981 :ص 36)

2 - أنواع المهارات التعليمية :-

يوجد هناك نوعان من المهارات التي حددتها جامعة هيوستن هما :-

أ- المهارات العامة التي تعكس السلوكيات التدريسية التي تعد أساس كل معلم لكي يكون فعالاً بغض النظر عن مجال الموضوع الذي يدرسه أو مستواه (ابتدائي أو ثانوي) وتشتق هذه المهارات من فرضيات تخص التعليم والتعلم والنمو الإنساني.

ب- المهارات الخاصة ، التي تصف السلوكيات ، وتعد أساسية لتعليم فعال للموضوع أو المستوى التعليمي ، وتبنى عادة من المهارات العامة ، وتشتق بدرجة أكبر من فرضيات أو معرفة خاصة بعلم متخصص وهذه المهارات الخاصة هي أن :-

1- يعرف حاجات المتعلمين الوجدانية والاجتماعية والجسمية والعقلية .

2- يصف الأهداف التدريسية بما يناسب تلك الأهداف والأغراض .

3- يصمم تدريسه بما يناسب تلك الأهداف والأغراض .

4- ينفذ تدريسه كما مخطط له .

5- يصمم وينفذ عمليات التقويم التي تعكس تحصيل المتعلمين وفاعلية التدريس بنحوٍ مستمر في أثناء التدريس وبعده .

6- ينجح في كيفية استعمال أنماط الفعل في الاتصال .

7- يستعمل مصادر متنوعة ومناسبة لأهداف التدريس .

8- يكامل بين التدريس وبيئته المتعلم الثقافية .

9- يعتمد على نماذج ومهارات تدريسية مناسبة للأغراض السلوكية وطبيعة المتعلمين.

10- يعدل تدريسه على أساس التغذية الراجعة . (Pilot , 2001 ,p . 60)

ومنهم من قسم المهارات على ثلاثة أنواع :- (المهارات معرفية ، المهارات أدائية ، المهارات ارشادية) . وامتلاك المعلم للمهارات المعرفية يعني انه يمتلك المعرفة اللازمة للعمل من دون أن يكون هناك مؤشر على انه يمتلك القدرة على الأداء ، أما امتلاك المعلم للمهارات الأدائية فيعني انه قادر على إظهار قدراته على ممارسة مهارات التعليم المتعددة من دون أن يعني ذلك مؤشراً على أن المعلم قادر على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء طلبته ، وهذا هو الهدف الأساسي للتعليم لذلك يقال أن المعلم صاحب مهارة إذ امتلك القدرة على إحداث التغيرات المرجوة في سلوك المتعلمين ، لا مجرد امتلاك المعرفة ، وقد يمتلك معلم ما جميع المعارف والأساليب الضرورية، وقد يكون قادراً على أداء مهارات التعليم المطلوبة من دون أن يكون فاعلاً في إحداث النتائج المتوقعة في طلبتهِ ، ومن هذه النتائج ما يطلق عليها المهارات النتائج أو كفايات الإنجاز . (الحيلة ، 2001 ، ص 432)

3 - مستوى الأداء عن طريق المهارات :-

يعتمد هذا الأسلوب على تحديد المهارات المهنية والشخصية على أساس أن امتلاك المعلم لمجموعة من المهارات اللازمة للتدريس سوف يؤهله للوصول إلى المستوى المطلوب للنجاح في عمله التدريسي . وإن اختيار تقويم الأداء من خلال المهارات هو من انسب الأساليب في التقويم وأكثرها فعالية (الشبلي وآخرون ، 1976 ، ص 93) ، لأن محك الكفايات التعليمية يعد من أبرز المحكات المعمول عليها في تقويم عمل المعلمين ، إذ يكشف عن قدرة المعلم على تأدية العمل الذي يعد له بكفاية، وهو المؤشر الأساس والدليل المقبول لنجاحه ، كما يمكن أن يكشف عن قدرة المعلم على أداء مهماته التعليمية المتوقعة منه بغض النظر عن المدة التي قضاها في التدريب على المهارات ، كما يمكن أن يقدم هذا الأسلوب للمعلم مهارات التقويم الذاتي ، إذ يناقش المعلم تفهم الوحدات المكونة للبرامج التدريبية مع نفسه وهذا يؤدي إلى العمل الجاد لتحقيق النجاح . (الفرا ، 1985 ، ص 302) ، وهذا الأسلوب مناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها . وذلك لجملة مسوغات وأسباب منها ، قصور الإعداد الحالي للمعلم ، وعدم كفاية الوقت المتاح لبرامج التدريب لتنمية المعلم في أثناء الخدمة . زيادة على التغيرات العلمية والتكنولوجية والتقنية في هذا الوقت التي تستلزم ضرورة تطوير برامج إعداد المعلم وتدريبه بأساليب متنوعة من بينها استعمال مداخل حديثة في التدريس والتعليم ، والحاجة إلى الاهتمام بتحقيق الأهداف ، فلا يتم الاهتمام بها كما ينبغي في الوقت الحالي ومن بين هذه الأهداف وأهمها اكتساب وتنمية المعلمين قبل الخدمة وفي إثنائها للآتي:- (الأسلوب العلمي في التفكير – الأسلوب الابتكاري – الاتجاهات العلمية – الميول والاتجاهات العلمية – المهارات بأنواعها ومن أبرزها المهارات العلمية والفعلية والاجتماعية ومهارات الاتصال) ، والحاجة إلى جعل التعليم أبقى أثراً ، إذ أنه من الملاحظ إن الجانب المعرفي في إعداد المعلم الذي يتم التركيز عليه حالياً سرعان ما ينجز ، ولكن ما يرمي إليه التربويون والمختصون في الوقت الحالي هو تحقيق ثقافة الإبداع بدلاً من ثقافة الذاكرة . زيادة على الحاجة إلى تحقيق الجودة الشاملة في إعداد المعلم وتدريبه .(نصر ، 2000 ، ص 2)

4 - التربية العملية :

تركز برامج إعداد المدرس على جانبين متكاملين، جانب الإعداد النظري في المواد العلمية والتربوية التي تشكل الإطار المعرفي اللازم لهم في المستقبل، والجانب التطبيقي الميداني الذي يطلق عليه مصطلح (التربية العملية) فالنظريات والمفاهيم والمهارات التدريسية التي يكسبها الطلبة قبل مدة التطبيق تعد أساسا نظرياً يمرون به بنحوٍ عملي كي يربطوا العلاقة بين النظرية والتطبيق من خلال التطبيق الجمعي في مواقف فعلية داخل الصفوف وفيها يتعرفون على خصائص مهنة التدريس . (النجدي، 2000 ، ص 26-28).

وتعد التربية العملية وسطا للربط بين جانبين هما الإعداد المهني للطلبة المطبقين والجانب الأكاديمي النظري (التربوي والتخصصي)، يمكن النظر إليها على أنها مواجهه مباشرة ومعايشة للطلبة المطبقين بما يحملون من معرفة نظرية واستعدادات واتجاهات نحو التدريس مع بيئة المدرسين، وخلال هذه المواجهة يجد الطلبة المطبقين أنفسهم ومن خلال ممارستهم للمهارات التدريسية التي هي أساس لا غنى عنه في برامج إعدادهم.(النمر، 1986 ، ص 233)

وإن التربية العملية تمثل عنصراً رئيساً من برامج إعداد الطلبة المطبقين ومطلباً أساسيا لتخرجهم من كليات إعداد المدرسين وهي تجسد مرحلة تحضيرية حاسمة يتوقف على نوعية خبراتها وعلاقات المشتركين فيها، ومدى انتمائهم لمهنتهم وبلورة شخصياتهم التدريسية الفردية (صبري ،2003 ، ص 17).

أ ـ أهداف التربية العملية ومبادئها :-

التربية العملية تسهم إلى حد كبير في اكتساب الطلبة للمهارات والاتجاهات المطلوبة فالتربية العملية ترمي إلى الأمور الآتية :-

1- توضيح المبادئ النظرية التي يدرسها الطالب المدرس في المواد الدراسية المختلفة ويتم ذلك من طريق المشاهدات أو التدريس.

2- تعريف الطالب المدرس بالموقف التعليمي كي يعتاد عليه.

3- إفساح المجال للطالب المدرس كي يثبت قدرته على التعليم ومن ثمَّ تعرفه بمدى صلاحيته للتعليم.

4- تكوين اتجاهات ايجابية عند الطالب المدرس نحو مهنة التدريس.

5- إكساب الطالب المدرس القدرة على تقويم العملية التعليمية تقويماً دقيقاً (محمود ، 1980، ص 122-133).

بـ ـ مراحل التربية العملية : ـ

ما من شك في إن الإعداد الأكاديمي الذي يتلقاه الطالب المدرس في الكلية هو حجر الزاوية في التربية العملية ، لكن التربية العملية أكثر من ذلك ، أنها تشتمل على الخبرات والنشاطات جميعها التي تعرف الطالب المطبق بواجبات المدرس وتمكنه من مزاولة تلك الواجبات ويمكن تمييز مرحلتين اثنتين في التربية العملية :-

- **المرحلة الأولى: مرحلة الاستعداد والتهيئة :**

وفي هذه المرحلة تقدم الموضوعات النظرية للطلبة المطبقين في الفصل الدراسي الأول من السنة الرابعة في كليات التربية ، إذ يركز فيها على الجوانب النظرية الواجب توافرها لمدرسي المستقبل كي يكونوا قادرين على أداء دورهم بنجاح ، وتعد تلك الموضوعات مرجعاً وأساساً نظرياً بشأن عدد من مهارات التدريس التي يقع الاختيار عليها لتزويد الطلبة

المطبقين بالمفاهيم والحقائق والمعلومات .(السعدي ، 1996 ، ص 91) إذ تشكل هذه الموضوعات بما تحتويه من دروس (تعليمية وتدريبية) ركنا بارزاً في برنامج التربية العملية .

- **المرحلة الثانية: مرحلة المشاهدة :**

ويقصد بالمشاهدة ملاحظة كل ما يجري في الموقف التعليمي ملاحظة دقيقة باستعمال طرائق عدة منها تدوين الملحوظات وتسجيل الموقف أو تصويره (صالح ، 1975 ، ص104) ، ولما كانت المشاهدة تسبق التطبيق فمن الضروري أن يكون المشاهد على علم مما سيشاهده مادة وفناً, وأن تكون المشاهدة جديرة بمشاهدتها إذ يقوم بالتدريس مدرس ماهر ممارس ولهذا تختار الكلية مدارس للتطبيقات نموذجية يتم اختيار مدرسوها وتجهز بكل ما تحتاجه المدرسة بأحدث التجهيزات لتكون للمشاهد هدفاً وممكن يرتاده لوحده أو مع زملائه ليشاهدوا الطريقة المعينة أو الطرائق التي يستعين بها المدرس لتدريس مادة ما . وهناك أنواع عدة من المشاهدات منها:-

- المشاهدة العامة المصحوبة بالاشتراك مع الدرس.

- المشاهدة كجزء مكمل لموضوع مهني.

- المشاهدة كجزء متمم لموضوع تخصص من المواضيع الدراسية الأخرى.

- المشاهدة كخطوة لتعريف وإطلاع الطلبة على التطبيق .

ولذا فهي قد تسبق مدة التطبيق وتستمر أيضا في إثنائها . وإن المشاهدة فعالية أو نشاط تربوي خاص يرمي إلى تحقيق غايات محددة ، تدور حول اكتساب المشاهدين(الطلبة المطبقين) مقومات فن التدريس، ولذلك فان المشاهدة تسبق عملية التطبيق. (الحسون وآخرون، 1987 ، ص 118)

- **أما الغاية من المشاهدة فإنها تتضمن ما يأتي:-**

2. أن يتعرف الطلبة المطبقون على المدرس المتعاون وتتاح لهم فرصة المناقشة معه بشأن طبيعة المنهج وطبيعة الطلبة ومستوياتهم العلمية ومشكلاتهم السلوكية.

3. أن يشاهد الطلبة المطبقون مواقف تعليمية حقيقية، بعد أن يتم تقسيمهم على مجموعات، كل مجموعة مكونة من (4-5) إفراد يتم خلالها التركيز على الموقف الصفي، ويستعين الطلبة المطبقون بأدوات تقويم معده لتقويم المهارات والكفايات التدريسية والتي تركز على المجالات الآتية : " التخطيط للموقف الصفي ، تنفيذ الدرس ، استعمال طرائق التدريس ، إدارة الصف وضبطه ،استعمال الوسائل التعليمية ، تقويم الموقف الصفي.(العمري ، 1996، ص 54-55)

3. تفسير الظواهر والفعاليات في ضوء ما تكونت عند الطلبة المطبقين من معرفة في التربية وعلم النفس وفي طرائق التدريس والتقنيات التربوية .

4. مساعدة الطلبة المطبقين على تكوين فكرة مسبقة عن التدريس قبل قيامهم بالتطبيق العملي (الحسون وآخرون ، 1987 ، ص 120).

5. أن يكتسب الطلبة المطبقون مهارات الملاحظة المنظمة.

6. أن يتعرف الطلبة المطبقون على الأنماط السلوكية المختلفة للطلبة في الموقف الصفي . (جرادات ، د.ت ، ص 15)

- **المرحلة الثالثة: مرحلة التطبيق الفردي:**

إن التطبيق العملي (الفردي والجمعي) هو ربط للخبرة النظرية بالخبرة العملية وإتاحة الفرصة للطلبة المطبقين لتطوير المهارات والكفايات التدريسية ومناقشة الأفكار النظرية التي درسوها في الكلية.(الجميل وآخرون ، 2002 ، ص 71)

فبعد مرور الطلبة المطبقين بالخبرة النظرية ، وعمليات المشاهدة يتم توجيهم للقيام بتنفيذ (دروس عملية) في المدارس الخاصة بالمشاهدة، على أن يتحمل الطالب المطبق مسؤولية تنفيذ جميع المهمات التعليمية التي يتضمنها الموقف الصفي . (العمري ، 1996 ، ص 28) حيث يقوم بالتطبيق في صف من صفوف المدرسة فعلاً، ويكون هذا النشاط شاملاً لجميع الطلبة المطبقين قبل ذهابهم للتطبيق الجمعي. (الحسون وآخرون ، 1987 ، ص104)

وللتطبيق الفردي شروط ينبغي مراعاتها وتشتمل على الآتي:-

- أن لا تنسب مهمة التدريس للطالب المطبق إلا بعد أن يكون قد وضع خطة تدريس ملائمة لدرسه وأعدها بنحوٍ جيد وبإشراف مدرس التربية العملية، وأن تتم عملية تنفيذ الدرس بأشراف مدرس التربية العملية أو المدرس المتعاون أو مدير المدرسة.
- أن يقوم الطلبة المطبقون الذين يشاهدون الدرس بتقويم الأداء التدريسي لزميلهم مستعملين أداة التقويم المعدة لهذا الغرض.
- أن تكون هنالك مناقشة لكل درس يقدمه الطالب المطبق تعتمد على ملحوظات زملائه وتقويمهم، ويشترك في المناقشة أيضاً مدرس التربية العملية . (جرادات ، د.ت ، ص 21)

- **المرحلة الرابعة: مرحلة التطبيق العملي :**

تتضمن الدراسة النظرية في الفصل الأول من سنة الإعداد الرابعة مقررات ترتكز على المواضيع والإصدارات التي تتعلق بالإعداد للتربية العملية . (حمدون ، 1975 ، ص8) ، والذي يعد التطبيق فيها المرحلة الثانية ، وفيها يتخلى الطالب المطبق عن دوره كمشاهد ليتولى بنفسه قيادة العملية التدريسية والتربوية في المدرسة، إذ يمارس بنحوٍ عملي ما تعلمه نظرياً من مبادئ علمية وطرائق تدريسية ؛ لأن التطبيق هو المجال الحقيقي لتدريب الطلبة تدريباً علمياً على مهنة التعليم فهو كمختبر لمعرفة مدى مناسبة وفاعلية الأساليب والاستراتيجيات المختلفة التي تعلمها الطلبة نظرياً وإمكانية تطبيقها على الواقع العملي بعد التخرج .

ويعد التطبيق أساسا ضرورياً يمر به كل فرد يرى في التعليم مهنة المستقبل اذ يعطيه فرصاً شتى للممارسة في الميدان الحقيقي للمهنة، وينقله للجو الذي سوف يكون فيه متى تم الإعداد اللازم له .

ويتعلم المطبق من طريق العمل والخبرة ، وتتاح له الفرصة لاختبار قدرته على التعليم في جو مطابق للجو الذي سينتقل إليه بعد التخرج، ومدة التطبيق تعطي المطبق إجابات صريحة عن عدد من الأسئلة المتعلقة برغبته في التدريس ومدى قدرته على ذلك، و ينقله التطبيق تدريجياً إلى صميم المهنة، وتحمل مسؤوليات المدرس ، و يمكنه من تطبيق المبادئ

التربوية النظرية التي سبق أن تعلمها في مختلف المساقات التربوية وتقيس قدرته على التدريس، لذلك يعد التطبيق أبرز اختبار عملي للحكم على مدى تعلم الطالب واستعداده للمهنة زيادة على انه يزود التدريسيين في الكلية بمعلومات صادقة عن الجهود التي بذلوها في إعداد الطلبة لمهنة التدريس . (سعد ، 1990 ، ص121)

جـ - تقويم التربية العملية :-

التقويم هو عملية تحدد قيمة الشيء تحديداً شاملاً للتأكد من سلامة الأهداف وكفاية الوسائل ومناسبة الأساليب المتبعة فيه ، وهناك وسائط متعددة للتقويم من شأنها أن تبعد الحكم الشخصي وتجعله حكماً ينطلق من زاوية موضوعية ، وبذلك يمكن للطالب المتدرب أن يجني الفائدة المرجوة ، فمن أمثلة الوسائل التي تساعد المشرف على عملية التقويم في أثناء مدة التربية العملية : الاجتماعات والنقاش والمقابلات، والمشاهدة، والقوائم، والاستبانات ، والرسومات البيانية للنشاط ، والسجل القصصي، والتسجيلات، والسجلات التراكمية، ونماذج من عمل الطالب المتدرب، والخطط الدراسية ، وتلخيص لخبرات التدريس ... الخ ، والتقويم بصيغته السليمة لا يتم إلا تحت ظروف سليمة لكي يحقق الهدف الموضوع من اجله، وذلك ابتداءً من الزيارات التمهيدية التي ينبغي الإشراف عليها من الأطراف المعنية في كل من الكلية والمدرسة متفقين على صيغة واحدة تحمل ذات الفقرات والدرجات المخصصة بكل فقرة، ولكي يكون للمدرسة التي يقضي فيها الطالب المطبق -تطبيقاته العملية- دوراً أساسيا فلابد أن يكون للمدرس والمدير والمشرف (كعناصر تشرف مباشرة وبنحو معايشة يومية) الحجم الإشرافي والتوجيهي والتقويمي المناسب حتى يتم التعاون مع المشرفين في ربط النظرية بالتطبيق ، ولكي تتحقق الموضوعية في التقويم ولا تخضع في عدد من فقراتها إلى الأهواء والأمزجة فلابد من توحيد استمارة التقويم لكل المعنيين بها (الخليفة ، 1984، ص41 - 42)

ويرى الباحثون انه من الضروري أن يطلع الطالب المطبق على الأسس التي يقوم في ضوئها أداؤه التعليمي ، وهذا يعني أن يوضح أستاذ المادة المتخصص كل المهارات أو الكفايات التدريسية التي تتضمنها استمارة التقويم قبل شروع الطالب المطبق في التطبيق النهائي في المدارس ، وتقويم طالب التربية العملية هو تقويم مستوى مهارته وسلوكه المهني بنحوٍ نظامي وموضوعي ، وإن مستوى الأداء يعد إحدى الركائز الأساسية التي يمكن اعتمادها في تطوير عمل المدرسين ، إذ يمكن من طريقها تحسين الجوانب النوعية في أداء أولئك المدرسين ، زيادة على أن التقويم يمثل تغذية راجعة في تطوير العملية التربوية بما فيها التدريس .

ثانياً - دراسات سابقة :-

1- دراسة عبد الرضا 1989م :

رمت هذه الدراسة إلى " **بناء استمارة ملاحظه معيارية لتقويم الكفاية المهنية للطلبة المطبقين ومعرفة الكفاية المهنية لهم على وفق متغيري (التخصص والجنس) وإيجاد العلاقة بين ما درسه الطالب نظريا وكفايته المهنية في التطبيق "**، وتكونت الدراسة من عينتين ، العينة الأولى (86) طالباً مطبقاً تمت زيارتهم ميدانياً وملاحظة كفاياتهم المهنية على وفق استمارة معيارية اشتملت (50) كفاية تدريسية وزعت في (6) مجالات وهي : (الخصائص الشخصية ، طرق التدريس ، الإعداد للدرس ، التعامل مع الطلبة ، الوسائل التعليمية ، والتقويم) ، بينما كانت العينة الثانية تتألف من (43)

طالباً مطبقاً تم استفتاؤهم بعد مدة التطبيق وفق استمارة ثانية (استمارة الحاجات المهنية).استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المتمثلة بمعامل ارتباط بيرسون وسكوت والوسط المرجح والنسب المئوية .

وأظهرت نتائج الدراسة أن الكفاية المهنية للطلبة المطبقين في الأقسام العلمية أفضل منها في الأقسام الإنسانية ، وأوضحت الدراسة عدم وجود فروق على وفق متغير الجنس كما أظهرت علاقة موجبة بين تحصيل الطلبة في المواد التي درسوها وكفاياتهم المهنية في التطبيق . (عبد الرضا ، 1989 ، ص 16-177)

2- دراسة حسين 1995م :

رمت هذه الدراسة إلى " **تقويم أداء الطلبة المطبقين في قسم اللغة الكردية في ضوء الكفايات التدريسية واقتراح برنامج علاجي لتحسين الأداء** " وذلك من خلال :-

أ- تحديد مستوى التدريسيين اللازم لأداء الطلبة المطبقين في تدريس اللغة الكردية .

ب-تحديد مستوى أداء الطلبة المطبقين في تدريس اللغة الكردية في ضوء تلك الكفايات .تكونت عينة الدراسة من 25 مطبقاً ومطبقة الذين طبقوا في المدارس الإعدادية والثانوية .

استعملت الوسائل الإحصائية لتحليل البيانات منها : معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح والوزن المئوي ، ومربع كاي ، والنسبة المئوية .

توصل الباحث إلى جملة من النتائج في مجالات كفايات التخطيط ، وكفايات التشويق عند المطبقين ، وكفايات التنفيذ ، والكفايات العلمية ، وكفايات التقويم . (حسين ، 1995 ، ص – ط)

3- دراسة الفتلي 1999م :

رمت هذه الدراسة إلى " **اكتشاف مواطن الضعف في أداء الطلبة المطبقين في مهمة إدارة الصف في مادة التربية العملية** " ، تكونت عينة البحث من طلبة الصف المنتهي لقسم التاريخ / كلية التربية –جامعة القادسية البالغ عددهم (88) طالباً وطالبةً .

واعد الباحث استمارة الملاحظة للطلبة المطبقين مكونة من (50) فقرة تمثل المهارات للتدريس الفعال الذي ينبغي أن يقوم بأدائها الطلبة المطبقون . وقد وزعت هذه الفقرات على أربعة مجالات تم إيجاد صدقها وذلك بعرضها على(10) خبراء من أساتذة قسم العلوم التربوية والنفسية – جامعة القادسية كما تم إيجاد معامل الثبات باستعمال معادلة كوبر.

وقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المتمثلة بمعادلة كوبر ومعادلة فيشر وأظهرت نتاج الدراسة إن عدد فقرات المجال الأول (التخطيط لتحضير الدرس) البالغة (10) فقرات منها فقرتان لا تشيران إلى وجود ضعف في أداء الطلبة المطبقين ، أما الفقرات (8) الباقية فتعد مؤشراً على ضعف الطلبة المطبقين ، أما فقرات المجال الثاني (تنفيذ الدرس)البالغة (21) فقرة منها (10) لا تشير إلى ضعف في أداء الطلبة المطبقين ، أما الفقرات أل(11) الأخر فتلك تؤشر إلى الضعف .

وفي المجال الثالث (السلوك الصفي) عددها(10)فقرات منها(9) لا تشير إلى ضعف وواحدة فقط تشير إلى ضعف. (الفتلي ، 1999 ، ص 35-39)

ـ الموازنة بين الدراسات السابقة :-

ارتأى الباحثون ان يوازنوا بين الدراسات على وفق ما يأتي :-

1 – منهج الدراسة : الدراسات جميعها اتبعت المنهج الوصفي .

2 – مرمى الدراسة : اشتركت مرمى الدراسات السابقة في تقويم الكفايات المهنية للطلبة المطبقين ، واكتشاف مواطن الضعف في ادائهم .

3 – المراحل الدراسية : شملت اغلب الدراسات المرحلة الرابعة في الجامعة . ما عدا دراسة واحدة فشملت مرحلة دبلوم تربية .

4 – حجم العينة : تراوحت احجام العينات في الدراسات بين (25) مطبقاً ومطبقة ، و (186)مطبقاً ومطبقة .

5 – اداة الدراسة : اجمعت الدراسات على استعمال اداة واحدة وهي (استمارة الملاحظة) .

6 – الوسائل الاحصائية : تنوعت الوسائل الاحصائية التي استعملها الباحثون في الدراسات السابقة بين : الوسط المرجح والوزن المئوي والنسبة المئوية ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط سكوت ، ومعادلة كوبر ومعادلة فيشر .

7 – نتائج الدراسات : توصلت الدراسات السابقة الى نتائج مختلفة ومتنوعة اتفقت في غالبيتها على ان تقويم اداء الطلبة المطبقين كان مقبولاً بنحوٍ عام .

ـ جوانب الافادة من الدراسات السابقة :-

افاد الباحثون من اطلاعهم على الدارسات السابقة في عدة امور ، ويمكن تحديد هذه الافادة بالنقاط الاتية :-

1 – تحديد مشكلة هذا البحث ومرماه .

2 – الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع هذا البحث .

3 – اعداد وبناء استمارة الملاحظة لهذا البحث .

4 – اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات هذا البحث ونتائجه .

5 – تحليل نتائج هذا البحث وتفسيرها .

6 – صياغة استنتاجات البحث ووضع توصياته ومقترحاته .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: مجتمع البحث وعينة :

يتكون مجتمع هذا البحث بطلبة المرحلة الرابعة من مطبقي قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية – جامعة واسط للعام الدراسي 2023- 2024 م ، والبالغ عددهم (247) مطبقاً ومطبقةً للدراسة الصباحية والمسائية ، بواقع (67) مطبقاً ، و (180) مطبقة ، وبعد أن استبعد الباحث أفراد العينة الاستطلاعية من مجتمع هذا البحث البالغ عددهم (20) مطبقا ومطبقتا ، اختار الباحث عينة منهم بالطريقة العشوائية البسيطة بلغت (114) مطبقاً ومطبقةً ، بواقع (34) مطبقا ، و (80) مطبقةً ليمثلوا عينة هذا البحث وهم يشكلون نسبة مقدارها (50 %) من مجتمع البحث الكلي و (30) استاذ واستاذة من ذوي الخبرة من المشرفين على التطبيق في القسم .

ثانياً: أداة البحث : (بطاقة ملاحظة)

1- تحديد المهارات التدريسية الارشادية :-

لغرض اعداد استبانة تضم عدداً من المهارات التدريسية الارشادية اللازمة لمطبقي قسم العلوم التربوية والنفسية . اتبع الباحثون الخطوات الآتية :-

أ- توجيه استبانة مفتوحة إلى عينة من المتخصصين في طرائق تدريس ، بلغت (10) اساتذة لتحديد المهارات التدريسية اللازمة للتدريس والارشاد لمطبقي قسم العلوم التربوية والنفسية ، من خلال السؤال الآتي : (**ما هي أهم المهارات التدريسية الارشادية اللازمة لمطبقي قسم العلوم التربوية والنفسية ؟**)

بـ - في ضوء إجابات العينة الاستطلاعية عن السؤال المفتوح في الفقرة (أ) أعلاه ، واستنادا إلى الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة ، فضلاً عن خبرة الباحثون المتواضعة في هذا المجال أعد استبانة تكونت من (40) فقرة موزعة على مجالين للتدريس (المجال العلمي (10) فقرات ، والمجال التربوي (10) فقرات) ، ومجالين للمهارات الإرشادية (مجال الاداء المهني (15) فقرة ،ومجال سمات الشخصية (5) فقرات) ، تمثل المهارات التدريسية اللازمة لمطبقي قسم العلوم التربوية والنفسية 0

2 – صدق الأداة :

تعد الأداة صادقة إذا استطاعت أن تقيس فعلا الشيء الذي وضعت من اجله . (احمد ،1960،ص188) ، ومن اجل التحقق من صلاحية بناء استمارة الملاحظة ، وترتيب المهارات فيها وكونها قابلة للملاحظة والقياس ، عرضها الباحثون على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والتربية وعلم النفس ، أبدى الخبراء والمحكمين موافقتهم على (33) فقرة وصلاحيتها ، وعدلوا في (7) فقرات ، وبعد الاستناد إلى آراء الخبراء والمحكمين(الملحق 2) أصبحت الاستبانة تتكون من (40) فقرة بصيغتها النهائية ، والملحق (1) يوضحان ذلك .

3- ثبات الأداة :

يعني الثبات الاتساق في النتائج أي أن أداة البحث يمكن اعتمادها إذا اتصفت بالثبات ، وإذا اتصفت بالثبات تعطي النتائج نفسها . (أبو لبدة ،1982، ص261) ، وان حساب الثبات لأية أداة تجعل نتائج البحث أكثر موضوعية ، وحساب الثبات يمكن أن يكون بأكثر من أسلوب ، لذا اتبع الباحثون الإجراءات الآتية في استخراج ثبات أداته ، اتفاق الباحث مع نفسه عبر الزمن ، إذ لحظ مع نفسه أداء خمسة مطبقين ، أي بمعدل مشاهدتين لكل فرد ، وكانت المدة الزمنية ما بين

المشاهدتين أسبوعين ، وقد استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لتعرف معاملات الارتباط ، فوجدت أن مقادير هذه المعاملات تراوح ما بين (0.76) ، و (0.93) وهو معامل ثبات جيد .(ابراهيم ، 1999 ، ص 122)

4- تطبيق لأداة :

بعد أن تثبت الباحثون من صدق أداة البحث وثباتها (بطاقة الملاحظة) ، بدأت الزيارة الميدانية لعينة البحث البالغ عددهم (114) مطبقاً ومطبقةً في يوم الاحد المصادف 10 ،3 ، 2024 ، وقد تضمنت الزيارة الإجراءات الآتية :-

1. زيارة المطبق أو المطبقة لمدة حصة دراسية كاملة والتأشير في الحقل الذي يناسب الأداء لكل مهارة من المهارات التي تضمنتها استمارة الملاحظة .
2. الاطلاع على الخطط اليومية والفصلية والأسئلة اليومية ، وأسئلة منتصف الفصل ، وتأشير الفقرات التي تقاس من ملاحظة دفاتر الخطة ، والأسئلة بعد ملاحظة المطبق أو المطبقة .

وحدد الباحثون في كل استمارة مستويات الأداء لكل مهارة ، وذلك باستعمال مقياس تضمن خمسة بدائل أمام كل فقرة ، وينتقي أحدها عند ملاحظة المطبق أو المطبقة ، وهذه البدائل هي (جيد جداً ، جيد ، متوسط ، دون المتوسط ، ضعيف) ، وأعطيت درجة لكل بديل على النحو الآتي : (البديل جيد جداً (5) درجات ،البديل جيد (4) درجات ،البديل المتوسط (3) درجات ، البديل دون المتوسط (2) درجتان ، البديل ضعيف (1) درجة واحدة) .

ثالثاً : الوسائل الإحصائية : استعمل الباحثون الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث :-

1- معامل ارتباط بيرسون : استعملت هذه الوسيلة لحساب معامل ثبات.

2- الوسط المرجح : استعملت هذه الوسيلة الترتيب الفقرات حسب الأهمية من الأعلى إلى الأدنى .

3- الوزن المئوي : استعملت هذه الوسيلة لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الأداة والإفادة منها في تفسير النتائج .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ـ والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يعرض الباحثون في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها بعد تطبيق استمارة الملاحظة وعلى وفق الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث وهدفا البحث ، إذ سيعرض الباحث المهارات وبحسب مجالاتها مرتبة تنازلياً على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مجال ، ومن ثم سيحاول تفسيرها .

أولاً :ينص المرمى الأول من البحث "ما المهارات (التدريسية - الارشادية) اللازمة لمطبقي قسم العلوم التربوية والنفسية ؟ وقد تم تحقيقه مسبقاً في أداة البحث الفصل الثالث.

ثانياً : ينص المرمى الثاني من البحث " ما مستوى أداء مطبقي قسم العلوم التربوية والنفسية في ضوء المهارات (التدريسية - الارشادية) اللازمة ؟ ويتم ذلك من تحديد مستوى أداء مطبقي قسم العلوم التربوية والنفسية في ضوء المهارات التدريسية الارشادية على وفق المجالات في استمارة الملاحظة والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) المجالات الاربعة مرتبة تنازلياً على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الرتبة	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	1	العلمي	3,01	%60,2
2	2	التربوي	2,49	%49.8
3	3	الاداء المهني	2,39	%47,8
4	4	سمات الشخصية	2,02	%40,4

*

***عرض نتائج المجالات وتفسيرها :-**

1- مهارات الجانب العلمي : نال هذا المجال المرتبة الاولى ضمن استمارة الملاحظة المتحققة إذ حقق وسطاً مرجحاً مقداره (**3,01**) ووزناً مئوياً مقداره (**60,2**%) ، وهو يعد من المجالات المتحققة ، ويرى الباحثون تحقيق ذلك من خلال علم المطبقين بأهمية الجانب العلمي وهذا يعني أنه يتمتع بمعرفة عميقة وشاملة في الموضوع الذي يدرسه، ويستطيع تحليل المفاهيم والمعلومات بشكل دقيق، وتوضيحها بطريقة سلسة ومفهومة للطلاب. كما يمكنه تقديم الأمثلة والتطبيقات العملية التي تساعد في توضيح الأفكار، ويمتلك القدرة على الإجابة على أسئلة الطلاب وتوجيههم بشكل فعّال.

2- مهارات الجانب التربوي : نال هذا المجال المرتبة الثانية ضمن المجالات ، إذ حقق وسطاً مرجحاً مقداره (**2,49**) ووزناً مئوياً مقداره (**49,8%**) ، ويعد من المجالات المقبولة نسبيا ، ويرى الباحثون أن معظم المطبقين عندهم إدراك بسيط في إيصال المادة وهذا يعني أنه يفتقر إلى القدرة على توجيه الطلاب بشكل فعال، وتوفير بيئة تعليمية محفزة، وتحفيز الطلاب للمشاركة والتفاعل، وتوظيف أساليب تدريس متنوعة ومناسبة لاحتياجات الطلاب، مما قد يؤثر على فهمهم وتحفيزهم لتعلم المواد بشكل أفضل .

3- **مهارات الأداء المهني :** نال هذا المجال المرتبة الثالثة ضمن استمارة الملاحظة ، إذ حقق وسطاً مرجحاً مقداره (**2,39**) ووزناً مئوياً مقداره (**47,8%**) ، ويعد من المجالات الضعيفة نسبيا .

وذلك لان اعظم المطبقين لم يحاولوا الاطلاع على المهارات الخاصة بهذا الجانب وعدم تطبيقها على عينة خارجية ، وهذا يعني أنه قد يواجه صعوبة في التخطيط للمحاضرة بشكل متكامل، وضعف تنظيم المحتوى بطريقة سلسة ومنطقية، واستخدام أساليب تدريس غير فعّالة، وعدم تقديم الملاحظات والتغذية الراجعة بشكل بناء، وضعف تقديم الدعم الفردي للطلاب بناءً على احتياجاتهم الخاصة. وهذا يمكن أن يؤدي إلى فقدان اهتمام الطلاب، أو عدم فهم الموضوع بشكل جيد، أو عدم الوصول إلى الأهداف المحددة للجلسة الإرشادية.

4- مهارات سمات الشخصية : نال هذا المجال المرتبة الرابعة ، إذ حقق وسطاً مرجحاً مقداره (**2,02**) ووزناً مئوياً مقداره (**40,4%**) وهو ضعيف جدا . هذا يعني أنهم يفتقر إلى الصفات الشخصية اللازمة مثل الصبر، والتفهم، والتعاطف، والاحترام، والتواصل الفعّال، مما قد يؤثر سلبًا على عملية الإرشاد وتأثيرها على الطلاب. على سبيل المثال، قد يكون المدرس غير قادر على فهم احتياجات الطلاب بشكل فردي أو يظهر قلة في تقديم الدعم العاطفي اللازم، مما يمكن أن يقلل من فعالية التوجيه الإرشادي الذي يقدمه.

*** الاستنتاجات :** في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثون ما يأتي :-

1 - إن أداء المطبقين في مجال (الجانب العلمي) مقبولاً الى حد ما .

2 - إن أداء المطبقين في مجال(الجانب التربوي) مقبول نسبياً .

3 - إن أداء المطبقين في مجالات (مهارات الاداء المهني ، ومهارات سمات الشخصية) كان ضعيفا بنحوٍ عام .

* **التوصيات :** في ضوء نتائج هذا البحث يوصي الباحثون بما يأتي :-

1 - اعتماد المهارات التدريسية التي حُددت في هذا البحث والإفادة منها في تقويم مطبقي قسم العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية .

2 - تزويد مطبقي قسم العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية بقائمة المهارات التي حُددت في هذا البحث بقصد الإفادة منها في تقويم أدائهم ذاتياً .

3 - الإفادة من المهارات التدريسية التي حُددت في إعداد الطلبة الذين يعدون لمهنة التدريس والارشاد في قسم العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية في الجامعات العراقية .

* **المقترحات :**

1 - إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على مستوى البلد لأجل إعطاء تصور اشمل عن واقع أداء المطبقين للمهارات التدريسية اللازمة لأداء مطبقي العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية .

2 - إجراء دراسة لتقويم أداء مطبقي قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية جامعة واسط ، في ضوء معايير جودة الأداء .

3 - إجراء دراسة لتقويم أداء مطبقي قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية جامعة واسط في ضوء المهارات التدريسية وبناء برنامج لتطوير الأداء .

المصادر

- **المصادر العربية:**

1- أبو الهيجاء ، فؤاد . **أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية** ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2001م.

2- أبو لبدة ، سبع محمد . **مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي** ، ط2 ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، 1982م.

3- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، **لسان العرب** . ط4 ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، 2004م .

4- البزار ، حكمت عبدالله . تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، **مجلة التربية** ، العدد (3) ، كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة بغداد، 1989م .

5- التميمي ،عواد جاسم محمد . **بناء مقياس لتقويم أداء المشرفين والاختصاصين التربويين** ، وزارة التربية ، بغداد ، 1998م .

6- جرادات ، عزت . التأهيل وفق مبدأ الكفايات ، **مجلة رسالة المعلم** ، العدد الرابع ، السنة الحادية والعشرون ، الأردن ، عمان ، 1978م .

7- ـــــ . **التدريس الفعال**، ط4، مكتبة دار الكتب للنشر والتوزيع ، عمان، ب.ت.

8- جمهورية العراق : **النظام التربوي والتعليمي في العراق متطلبات التطوير** ،تقرير مشترك بين وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، 1998م .

9- الجميل، يعقوب محمد ، وآخرون . **مجموعة التعليمات الخاصة بمعاهد إعداد** المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة، ط1، وزارة التربية، المديرية العامة لإعداد المعلمين، بغداد، 2002م .

10 - حسن ، علي كينور . **تقويم أداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية وبناء برنامج لتنميته** (أطروحة دكتوراه غير منشوره) كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 1998م .

11- لحسون، عبد الرحمن ، وآخرون . **طرائق التدريس العامة**، ط1، بغداد، مديرية مطبعة وزارة التربية - رقم/3 ، 1987م .

12- حسين ، نظام عبد الجبار . **تقويم أداء الطلبة المطبقين في قسم اللغة الكردية في ضوء الكفايات التدريسية واقتراح برنامج علاجي لتحسين الأداء** ، جامعة بغداد كلية التربية / ابن رشد ، 1995م .

13- حمدان ، محمد زياد . **التربية العملية الميدانية ، مفاهيمها وكفاياتها وممارساتها** ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1981م .

14- حمدون ، غانم ، وآخرون . **تحليل عمل المدرس في مدارس بغداد الابتدائية الدراسية الأولى جامعة بغداد**، مركز البحوث التربوية والنفسية ، 1975م .

15 - الحيله ، محمد محمود . **طرائق التدريس واستراتيجياته** ، ط1 الكتاب الجامعي ، كلية العلوم التربوية الجامعية ، الأردن ، 2001م .

16 - الخليفة ، احمد علي ، وسليمان محمد جبر . **دليل التربية الميدانية**، المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، 1984م .

17 - رضا ، كاظم كريم ، العبيدي ، عبدالله احمد . الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية ، **مجلة كلية المعلمين** ، العدد (38) سنة 2003م .

18 - الزاملي ، رحيم عبد جاسم . **تقويم أداء المشرفين التربويون في ضوء مهماتهم الإشرافية** (رسالة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، 1989م .

19 - سعد ، نهاد صبيح . **الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة البصرة ، 1990م.

20- السعدي ، ساهرة عباس . **بناء برنامج لتدريب الطالب المعلم على مهارات التدريس وإثره في كفايته المهنية** ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن الهيثم ، 1996م.

21 - الشبلي ، إبراهيم مهدي وآخرون . **تقويم العملية التعليمية** ، مطبعة المعارف، بغداد ، 1976م .

22 - صالح ، عبد الله عبد الرحمن . **دور التربية العملية في إعداد المدرسين** ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1975م.

23 – صبري ، داود عبد السلام . **تقويم مناهج الإعداد المهني في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة في العراق** ،(أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية / بن رشد ، جامعة بغداد ، 2003م.

24 - عايش ، محمود زيتون . **الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم** ، ط 1 ، عمان ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، 1994م .

25 - عبد الرضا ، عبد الزهرة باقر . **تقويم كفايات المعلم** ، وزارة التربية ، بغداد ، 1991م .

26 - عبد الرضا ، عبد الزهرة ، باقر . " **تقويم الكفاءة المهنية للطلبة المطبقين في كلية التربية جامعة بغداد وعلاقتها ببعض المتغيرات** "، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية ، جامعة بغداد ، 1989م .

27 - عبيدات ، محمد صايل . تقييم الأداء ، **مجلة رسالة المعلم** ، العدد (2)، المجلد (36) ، عمان ، 1995م .

28 - العجيلي ، صباح حسين وآخرون . **مبادئ القياس والتقويم** التربوي ، مكتب حمدان الدباغ للطباعة ، بغداد ، 2001م .

29 – العمري ، خالد ومحمود المساد . **التربية العملية**- الإطار النظري ، ط1، صنعاء، وزارة التربية والتعليم، قطاع التدريب والتأهيل، 1996م.

30 – الفتلي ، حسين هاشم هندول . تقويم أداء الطلبة المطبقين في قسم التأريخ بكلية التربية – جامعة القادسية في مادة التربية العملية ، كلية التربية ، جامعة القادسية، **مجلة العلوم التربوية**، العدد الأول، المجلد الأول، 2001م .

31 – الفراء ، فاروق حمدي . تصميم برامج تطوير كفايات التدريس لدى المدرسين باستخدام التعليم الذاتي، **مجلة تكنولوجيا التعليم**، العدد11، حزيران، الكويت، 1983م.

32 - القرشي، عبد الفتاح . " اتجاهات حديثة في أساليب تقويم الطلاب "، **مجلة رسالة الخليج العربي**، العدد (18) ، الرياض 1986م .

33 – محمود ، مصطفى محمد، **الإعداد المهني للمعلم وعلاقته بمهارات التدريس الفعال في المدرسة الابتدائية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة عين شمس، 1980م .

34 - مرعي ، توفيق . **الكفايات التعليمية في ضوء النظم** ، ط1 ، دار العرفان ، الأردن ، 1983م .

35 - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التربية : **التدريب الميداني ، التربية واللغة العربية ومدرسيها في التعليم العام** ، تونس ، 1984م .

36 – النجدي ، احمد ، وآخرون . **مهارات التدريس** ، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، 2000م .

37 - نصار، عيسى . " معايير تقويم أداء مديري المدارس"، **مجلة التربية**، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد (122) ، 1997م .

38 - نصر ، محمد علي . **دور المدخل المنظومي في التدريس والتعليم في تطوير برامج إعداد المعلم وتدريبه** ، بحث منشور على الانترنيت ، 2000م .

39 - النمر، مدحت . تأثير موجة التربية العملية على أداء الطلاب بكلية التربية، **مجلة دراسات تربوية**، العدد (2) ، مصر، 1986م .

- **المصادر الإنكليزية:**

1. - attie, John, et. al. "**Assessment of Student Teachers by Supervising Teachers**" Journal of Educational Psychology, Vol. 74, No. 5, 1982.
2. - Pigge, Fred L. and Bowling Green", **Teacher competencies Need, Proficiency and Where Proficiency was Developed"**, Journal of Teacher Education, Vol. XXIX, No. 4, 1978.
3. - pilot Aibert, " **The concept of Basic scientific, know ledge trends in reform in the teaching of science and technology in Europe**", w.w.: National Education, Association, 200l.
4. - Stones, E. and S. Morris, : "**The Assessment of Practical Teaching, School of Education, University of Birmingham**", Education Research, No. 14.2, Ed, 1972.